

البيان والتبيين

هي كما وصفها ﷺ باللعب واللهو وقد قال ﷺ تعالى (أتبنون بكل ريع آية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون) وذكر الذين قالوا من أشد منا قوة ثم قال حملوا الى قبورهم فلا يدعون ربنا وأنزلوا فلا يدعون ضيفانا وجعل لهم من الضريح اجنان ومن التراب اكفان ومن الرفات جيران فهم جيرة لا يجيبون داعيا ولا يمنعون ضيما ان أخصبوا لم يفرحوا وان اقحطوا لم يقنطوا جمع وهم آحاد وجيرة وهم ابعاد متناؤون لا يزورون ولا يزارون حلما قد ذهبت اضغانهم وجهلاء قد ماتت احقادهم لا يخشى فجعهم ولا يرجى دفعهم وكما قال ﷺ تعالى (فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم الا قليلا وكنا نحن الوارثين) استبدلوا بظهر الارض بطنا وبالسعة ضيقا وبالاهل غربة وبالنور ظلمة فجاؤوها كما فارقوها حفاة عراة فرادى غير ان طعنوا بأعمالهم الى الحياة الدائمة والى خلود الابد يقول ﷺ تعالى (كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين) فاحذروا ما حذرکم ﷺ وانتفعوا بمواعظة واعتصموا بحبله عممنا ﷺ وإياکم بطاعته ورزقنا وإياکم أداء حقه .

خطبة محمد بن سليمان .

الحمد ﷺ أحمده وأستعينه واستغفره وأومن به واتوكل عليه وأشهد ان لا إله الا ﷺ وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون من يعتصم باﷺ ورسوله فقد اعتصم بالعروة الوثقى وسعد في الاولى والاخرة ومن يعص ﷺ ورسوله فقد ضل ضللا بعيدا وخسر خسرا مبينا اسأل ﷺ ان يجعلنا وإياکم ممن يطعيه ويطيع رسوله ويتبع رضوانه ويتجنب سخطه فانما نحن له وبه أوصيکم عباد ﷺ بتقواﷺ وأحکم على طاعة ﷺ وأرضى لكم ما عند ﷺ فان تقوى ﷺ افضل ما تحاث الناس عليه وتداعوا اليه وتواصوا به فاتقوا ﷺ ما استطعتم ولا تموتن الا وانتم مسلمون .

خطبة عبید ﷺ بن زياد .

صعد المنبر بعد موت يزيد بن معاوية - وحيث بلغه ان سلمة بن ذؤيب الرياضي قد جمع الجموع يريد خلعه - فقال